

إثنا عشر رسالة

[9] بسم الله الرحمن الرحيم من طريق رئيس المحدثين رضوان الله تعالى عليه في جامعة الكافي من ثلاثياته في الموثق عنه يعنى عن محمد بن يحيى عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لى اكثر من ان تقول لا تجعلني اللهم من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارين فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل عمله تريد به الله عزوجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عزوجل مقصرون قلت المعارى من يركب الفرس عريانا قال في القاموس اعروى سار في الارض وحده وقبيحا اتاه وفرسا ركه عريانا ونحن نعارى نركب الخيل اعرآء والمعنى بالمعارين ههنا المتعبدون الذين يتعبدون لا على اسبغ الوجوه والطائعون الذين يلتزمون الطاعات ولكن لا على قصيا المراتب بل على ضرب من التقصير كالذين يركبون الخيل ولكن اعرآء بلغنا الله تعالى اقصى المدى في طاعته م ح ق
